

دي بي ورلد - ساوثامبتون» أول ميناء في بريطانيا يستخدم الزيوت» النباتية بدلاً عن الديزل



جون ترنشارد: التقنية المستحدثة تستبعد انبعاثات 8,000 سيارة عائلية سنوياً في المملكة المتحدة

دبي: «الخليج»

اتخذت محطة حاويات «دي بي ورلد» في ساوثامبتون خطوة كبيرة في مسيرتها نحو الوصول إلى صافي انبعاثات صفري، بعدما أصبحت أول ميناء في بريطانيا يتوقف عن استخدام الوقود الأحفوري بشكل كامل، والانتقال إلى استخدام الزيوت النباتية المعالجة بالهيدروجين في عملياتها.

وشكّل وقود الديزل في السابق 90% من انبعاثات محطة الحاويات، ولكن الزيوت النباتية المعالجة بالهيدروجين - وهي وقود ديزل حيوي متجدد، مستخلص من موارد مستدامة تعمل على الحد من صافي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما يزيد على 80%، كذلك تخفّض بشكل كبير من أكسيد النيتروجين والجزيئات الصلبة وأحادي أكسيد الكربون. صفر انبعاثات

وقال جون ترنشارد، مدير إدارة سلاسل التوريد في المملكة المتحدة في «دي بي ورلد»: «أقدمنا بنجاح على هذه

الخطوة الكبيرة من أجل توفير الوقود اللازم من الزيوت النباتية المعالجة بالهيدروجين لأسطولنا ومنشآتنا كافة في ساوثهامبتون. ويؤكد هذا الابتكار عزمنا على مواصلة القيام بدورنا في مساعدة المملكة المتحدة على تحقيق أهداف وسياسة حكومتها للوصول إلى صفر انبعاثات بحلول 2050، وتحسين جودة الهواء في المناطق التي نعمل فيها». أضاف: «نتوقع أن يوفّر استخدامنا للزيوت النباتية المعالجة بالهيدروجين حوالي 14,000 طن من ثاني أكسيد الكربون على أساس سنوي، ما يعادل استبعاد أكثر من 8,000 سيارة عائلية من طرق المملكة المتحدة سنوياً. مسؤوليتنا واضحة تجاه خفض أثر عملياتنا وتوفير الحلول لمتعاملينا والتي تدعم مسارات الاستدامة الخاصة بهم، وهو ما نسعى إليه بالعمل مع شركائنا في سلسلة التوريد من أجل تسريع عملية التحوّل إلى الطاقة الخضراء».

وختم ترنشارد: «تقوم 'دي بي ورلد - ساوثهامبتون' بنقل أكثر من ربع الحاويات لديها عن طريق السكك الحديدية، ونشجّع المتعاملين الآخرين على تبني هذا التحوّل النمطي. فمن خلال العمل مع 'دي بي ورلد - لندن جيتواي'، نستبعد 300,000 شاحنة من طرق المملكة المتحدة سنوياً، وبالتالي فكل قطار شحن إضافي نستخدمه يومياً يمكن أن يوفّر ما يصل إلى 6,000 طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً».

طاقة بديلة

قامت «دي بي ورلد» بتجربة الزيوت النباتية المعالجة بالهيدروجين للمرة الأولى العام الماضي، وذلك من خلال استخدام الوقود في مركباتها ذات الرافعات الشوكية، ومولدات التبريد (الوحدة المبرّدة)، والناقلات السرجية التي ترفع الحاويات التي تحركها رافعات الرصيف ثم تخدم أنماط النقل عبر الطرق البرية والسكك الحديدية. واستناداً إلى حسابات الاستخدام الفعلي للديزل والاستعاضة عنها بالبيانات التقنية للزيوت النباتية المعالجة بالهيدروجين، تم حساب صافي انخفاض ثاني أكسيد الكربون بما يزيد على 80%.

الجدير بالذكر أن الزيوت النباتية المعالجة بالهيدروجين تُعتبر حلاً مؤقتاً. وتُعد الطاقة الكهربائية والهيدروجينية مثلاً على مصادر الطاقة البديلة التي تتم دراستها وتجربتها في «دي بي ورلد»، ويمكن أن يكون الرصيف الرابع الجديد في «لندن جيتواي» كهربائياً بالكامل عند اكتماله في عام 2024.